

## العبادة غاية الخلق: شمول العبادة لمناحي الحياة (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي) (فضاء التربية الإسلامية)

🏠 « التربية الإسلامية: الثانية إعدادي » مدخل الاستجابة « العبادة غاية الخلق: شمول العبادة لمناحي الحياة (قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي) (فضاء التربية الإسلامية)

### النصوص المؤطرة للدرس

قال تعالى: «أَفَمَنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجَّبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا»

النجم 59-62

### قاموس المفاهيم

- أفمن هذا الحديث: أي القرآن.
- تعجبون وتضحكون: أي تعجبون تكذيباً به، وتضحكون سخرية منه كذلك.
- وأنتم سامدون: أي لاهون مشغولون بالباطل من القول كالغناء والعمل كعبادة الأصنام والأوثان.
- فاسجدوا لله: أي الذي خلقكم ورزقكم وكلائكم ولا تسجدوا للأصنام.
- واعبدوا: أي وتذلوا لله واخضعوا له تعظيماً ومحبة ورهبة فإنه إلهكم الحق الذي لا إله لكم غيره

### المضامين

ذمه تعالى الضحك والانغماس في الشهوات وترغيبه في البكاء من خشيته سبحانه وتعالى وامره بعبادته

### مفهوم العبادة وشروطها وأركانها وثمراتها

#### تعريف العبادة

لغة الخضوع والتذلل، وشرعاً: اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأفعال والأحوال.

#### شروطها

لا تقبل العبادة إلا بشرطين:

- الأول: الإخلاص فلا بد أن تكون أعمال الإنسان خالصة لله سبحانه قال تعالى: (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء) "البينة 5"
- الثاني: المتابعة أن تكون وفق ما شرعه الله تعالى ورسوله قال صلى الله عليه وسلم: (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) متفق عليه

#### أركانها (أصولها)

العبادة تقوم على أركان ثلاثة هي:

- المحبة: حب الله تعالى وحب جميع ما يحبه من الطاعات وكره جميع ما يكرهه من المعاصي.
- الرجاء: وهو الطمع في ثواب الله ومغفرته وانتظار رحمته.
- الخوف: عبادة الله خوفاً من عقوبته.

#### ثمراتها

- تحقق الحرية والعزة والكرامة.
- الطمأنينة والثبات والسكينة.
- النصر والتمكين
- قبول الأعمال
- سلامة القلب من الأمراض.
- حسن الخاتمة
- خير الدنيا والآخرة.

### شمول العبادة لمناحي الحياة كلها

أنواع العبادة:

- عبادة لازمة : ينتفع بها صاحبها مثل الشهادتان ، الصلاة ، الذكر ...
  - عبادة متعدية : يتعدى نفعها للغير : مثل الزكاة ، النسك ، إمطة الأذى عن الطريق ، العناية بالبيئة ...
- يقول تعالى : ( قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَأَشْرِيكَ لَهُ وَيَذَلِكْ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ )

الأنعام (164 - 165)